

الإلياذة

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

ΙΛΙΑΣ

Μῆνιν ἄειδε, θεά, Πηληϊάδεω Ἀχιλῆος
 οὐλομένην, ἣ μυρὶ Ἄχαιοῖς ἄλγε' ἔθηκε,
 πολλὰς δ' ἰφθίμους ψυχὰς Ἄϊδι προΐαφεν
 ἡρώων, αὐτοὺς δὲ ἐλώρια τεύχε κύνεσσιν
 οἰωνοῖσι τε πᾶσι· Διὸς δ' ἐτελείετο βουλή·
 ἐξ οὗ δὴ τὰ πρῶτα διαστήτην ἐρίσαντε
 Ἀτρεΐδης τε ἄναξ ἀνδρῶν καὶ δῖος Ἀχιλλεύς.

نص قديم للإلياذة باللغة الاغريقية

الإلياذة باليونانية (μαθηματικ) هي ملحمة شعرية تحكي قصة حرب طروادة وتعتبر مع الأوديسا أهم ملحمة شعرية إغريقية للشاعر الأعمى هوميروس المشكوك في وجوده أو أنه شخص واحد الذي كتب الملحمة وتاريخ الملحمة يعود إلى القرن التاسع أو الثامن قبل الميلاد. وهي عبارة عن نص شعري. ويقال أنه كتبها مع ملحمته الأوديسا. وقد جمعت أشعارها عام 700 ق.م. بعد مائة عام من وفاته. وتروي قصة حصار مدينة طروادة .

محتويات

- 1 الإلياذة والأوديسا
- 2 الإلياذة والجانب الآخر للحرب
- 3 الإلياذة والرغبات الأثنوية
- 4 قصة الإلياذة
- 5 أبطال الإلياذة
- 6 شخصيات ثانوية
- 7 المراجع
- 8 انظر أيضًا

الإلياذة والأوديسا

وكلمة إلياذة هي كلمة ألبان القديمة لمدينة طروادة. وتطور حول ملحمة المسيني أخيل الذي أبحر لطرودة من بلاد الإغريق لينتقم من باريس الذي قام بغواية هيلين زوجة الملك منيلاوس ملك أسبرطة ومن ثم هرب معها إلى طروادة، فقام الإغريق بتجريد حملته ضخمة للثأر بقيادة أجاممنون أخو منيلاوس، وقد هاجم جيش إمبراطور طروادة. والأوديسا تروي قصة الأمير الإغريقي أوديسيوس (أوليس) عند عودته من طروادة، والتي تعرض فيها للعديد من الأخطار مع طاقم سفينته. وكانت قصائد هوميروس من الأدب الشعبي وكانت تروى شفاهة وكانت تضم هاتين الملحمتين الطويلتين اللتين نسج على منوالهما الشعراء فيرجيل باللاتينية ودانتي بالإيطالية وجون ميلتون بالإنجليزية ملاحمهم.

الإلياذة والجانب الآخر للحرب

إلى جانبي السرد والرسم كان للتحليل والتنبؤ موقع بارز في ملحمة هوميروس، وذلك بعد تصويره بأن الحرب تشمل العالم الإغريقي إلى جانب إلهاب الأنفس البشرية في قلبها. بقدر ما أرادت الإلياذة من تخليد حرب طروادة، خلدت في نفوس الأدب والتعليم الإغريقي، بل صار لها أثر كبير على الأدب العالمي، لخصائصها المذكورة إلى جانب دورها في تمثيل الشرف والشجاعة، ولما تتمتع به من جمالية السرد الشعري، الذي اعتبرها الكاتب الإيطالي أليساندرو باريكو الوجه الآخر الجميل للحرب والمعبرة عن السلام. ويرى باريكو ضرورة إعادة قراءة الإلياذة في هذا العصر لما تكتظ به من حروب



مخطوطة يونانية مصورة عن الإلياذة تعود لواخر القرن الخامس أو اوائل القرن السادس للميلاد

ومعارك واعتيالات وعنف و... الخ. ولم يحصر باريكو الإلياذة في زاوية الثناء على المحاربين والشجاعة، ولم يكتف بتعليقها كتحفة ممجدة على رف التاريخ فقط، بل رأى فيها ما يعكس القوة الناقلة لحجج المهزومين.

الإلياذة والرغبات الأنثوية

واحدة من جمالية الإلياذة هي ربط الحرب بالرغبات الأنثوية، إذ تذكر في أكثر من مناسبة دور الأنثى ظاهرا ومستترا وعلاقتها مع الحرب والمقاتلين، كذكرها ذلك البطل الهارب من الحرب الذي يصطدم برغبات ثلاث انسيات؛ دعوة أمه للصلاة، ورغبة هيلين للوقوف بجانبها عاطفيا، وأمنية أندروماك بالزواج والإنجاب. هذه الدقة في السرد تعد مكملة لحوادث الحرب الأساسية، إذ تعبر عن مدى تأثير العاطفة الأنثوية على الحرب، ولما للمرأة من صوت بارز.

قصة الإلياذة

ذات يوم دعيت هيرا وأثينا وأفروديت إلى عرس ثيتس ولم تكن ايريس (الهة النزاع) قد دعيت إلى هذا العرس، فحنقت وألقت بين المدعويين تفاعلة ذهبية مكتوب عليها (للأجل) لتثير بينهم النزاع، وقام النزاع فعلا بين الآلهة الثلاث / أيهن أحق بهذه التفاحة. وحسما لنزاع قرر زيوس أن يلجأ إلى تحكيم أجمل البشر من الرجال ألا وهو باريك بن بريام ملك طروادة وكان يعيش في تلك الأثناء فوق جبل أيدا، انتقل إليه هيرمس وأعلن إليه النبأ وأحضر أمامه الالهات الثلاث، وسعت كل واحدة منهم أن تستعطفه، وتستميله إلى جانبها لتكوّن التفاحة من نصيبها فوعده هيرا بالعظمة الملكية، ووعده أثينا بالنصر في الحروب، ووعده أفروديت بأجمل نساء العالم (ليتزوجها) فحكم لهذه الأخيرة بالتفاحة... وبمعونة أفروديت استطاع أن يصل إلى هيلين زوجة مينيلوس (الأخ الأصغر لأجاممنون ملك مملكة أرجوس، واستطاع أن يفر، ويهرب بها خلسة، وبهذا جلب على نفسه عداة الآلهتين السابقة الإشارة لهما (هيراو أثينا، كما ثارت ثارة كل خطاب هيلين السابقين، الذين اتفقوا، وأقسموا على احترام اختيارها لأحدهم ليكون زوجها لها. من هنا يبدأ الصراع ((و تنقسم الآلهة، ويتبادلون الشتائم بينهم، بعضهم يساعد اليونانيين والبعض الآخر يساند الطرواديين)). وهكذا أعلنت حرب طروادة، وتحققت زيوس الذي رأى ضرورة انقاص العدد المكون للجنس البشري المتزايد بصورة مدهشة. أعدت السفن، وانضمت الجنود، وتأهبت للرحيل تحت قيادة أجاممنون البطل العظيم... فوصلت أخبار الجيش العرمرم إلى الطرواديين، فاستعد رجالها وهبوا، وانتشروا هنا وهناك استعدادا لمجابهة العدو، فدقت الطبول، دوى النفير، ووصل الاغريق وضرب حصار محكما، منيعا حول جميع أسوار طروادة، وتوالت المعارك، واستمرت وكبدت الجانبين خسائر فادحة، ودام الحصار عشر سنوات مليئة بالانكسارات، والهزائم... تبدأ حوادث الإلياذة بأن يأسر أجممنون بنت قسيس للاله أبولو اسمها كريزيس، ولهذا يتقشى الطاعون في جيش اليونان، ويقبل أجممنون أن يرد الأسيرة، على أن شرط أن يأخذ مكانها بريزيس أسيرة أخيل (أخيلوس باليونانية) فيغضب هذا الأخير وينسحب بجندة(المرميديون، وصديقه باتروكلوس من الحرب، فيضعف الجيش، ويهزمون شر هزيمة... ويعترف أجممنون بخطيئته، ويرسل الرسل لمصالحة أخيل الذي يرفض رفضا قاطعا، لأنه كره هذه الحرب الطويلة الأمد، ويصرح بأنه سيبحر غذا مع أتباعه إلى اليونان لكن نصيحة أثينا تجعلهم يتمسكون بها ولا يخرجون عنها، وتتوالى هزائم اليونانيين، ويخجل باتروكلوس فيستأذن أخيلوس في الاشتراك في الحرب مع جنده، فيأذن له أخيل ويعبره سلاحه ويهزم الطرواديين اثر ذلك، غير أنه يقتل على يد هكتور فيندم أخيل على استسلامه لغضبه، ويفكر في الانتقام لصديقه، فيصلح أجممنون، ويشارك في الحرب للانتقام من هكتور قاتل صديقه، فيقتل هكتور ويمثل بحثته، ويأتي إليه بريام الملك الهرم، ويرجوا منه أن يسلمه جثة هكتور، وكانت قد بلغت الوحشية من أخيلوس أنه أراد رمي الجثة إلى الكلاب، ولكن سرعان مارق قلبه وسلم جثة هكتور إلى أبيه الهرم شفقةً به. ((و في الملحمة صورة واقية لحياة الطرواديين في الحصار، وما يسود المحاربين من روح الفروسية، ومن المناظر الرائعة فيها / منظر هيكتور يودع زوجته أندروماك ويداعب طفله الرضيع قبيل ذهابه إلى الحرب ذهابا لا رجعة منه، وكذا صارت هيلين نادمة على ما جرت من ويل على قومها، وكذا بريام الشيخ الهرم، وامراته هيوكوبا، وقد حرما أولادهما الواحد تلو الآخر، ثم فجيعتها بموت هيكتور والشفاعة فيه)) الا

أبطال الإلياذة

1. هيلين زوجة مينيلوس

2. باريِس بن بريام
3. أخيل
4. هيكتور
5. أجاممنون
6. بريام ملك طروادة

شخصيات ثانوية

1. بريزيس
2. كريزيس
3. أندروماك
4. أوديسيوس
5. أثينا
6. مينلاوس
7. تيثس
8. أفروديت
9. زيوس
10. هيرا
11. ايريس
12. هيوكوبا
13. اجاكس

المراجع

- موسوعة حضارة العالم لأحمد محمد عوف.

انظر أيضًا

- إلياذة غزة

مجلوبة من "http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=الإلياذة&oldid=13107596"

تصنيفات: ميثولوجيا إغريقية | شخصيات من الإلياذة | ملاحم شعرية

-
- آخر تعديل لهذه الصفحة كان يوم 12 مايو 2014 الساعة 12:07.
 - النصوص منشورة برخصة المشاع الإبداعي: النسبة-الترخيص بالمثل 3.0. قد تنطبق مواد أخرى. طالع شروط الاستخدام للتفاصيل.